

Distr.
GENERAL

A/RES/53/123
10 February 1999

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والخمسون
البند ١٠٥ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثالثة (A/53/620)]

١٢٣/٥٣- متابعة المؤتمر الإقليمي لمعالجة مشاكل اللاجئين والمشردين والأشكال
الأخرى للتشريد القسري والعائدين في بلدان رابطة الدول المستقلة والدول
المجاورة ذات الصلة

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١١٣/٤٨ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣ و ١٧٣/٤٩ المؤرخ ٢٣ كانون
الأول/ ديسمبر ١٩٩٤ و ١٥١/٥٠ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥ و ٧٠/٥١ المؤرخ ١٢ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٩٦، وبصفة خاصة ١٠٢/٥٢ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(١) وتقرير مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين^(٢)،

وإذ تدرك الحدة المستمرة لمشاكل الهجرة والتشرد في بلدان رابطة الدول المستقلة، وضرورة متابعة
المؤتمر الإقليمي لمعالجة مشاكل اللاجئين والمشردين والأشكال الأخرى للتشريد القسري والعائدين في بلدان
رابطة الدول المستقلة والدول المجاورة ذات الصلة، وكذلك الاستنتاجات التالية له التي توصلت إليها اللجنة
التنفيذية لبرنامج مفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين^(٣)،

(١) A/53/413.

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والخمسون، الملحق رقم ١٢ (A/53/12).

(٣) المرجع نفسه، الدورة الحادية والخمسون، الملحق ١٢ ألف والتصويب (A/51/12/Add.1 و Corr.1).

الفرع الثالث-باء؛ والمرجع نفسه، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ١٢ ألف (A/52/12/Add.1)، الفرع
الثالث-باء؛ والمرجع نفسه، الدورة الثالثة والخمسون، الملحق رقم ١٢ ألف (A/53/12/Add.1)، الفرع الثالث-باء.

وإذ تؤكد من جديد ما ارتآه المؤتمر من أن المسؤولية الرئيسية عن معالجة مشاكل تشرد السكان تقع على عاتق البلدان المتضررة نفسها وأنه ينبغي النظر إلى هذه المسائل باعتبارها أولويات وطنية، والاعتراف في الوقت نفسه بضرورة تعزيز الدعم الدولي للجهود الوطنية المبذولة من جانب بلدان رابطة الدول المستقلة والرامية إلى التنفيذ الفعال لهذه المسؤوليات في إطار برنامج عمل المؤتمر^(٤)،

وإذ تلاحظ مع الارتياح الجهود التي تبذلها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا من أجل وضع استراتيجيات وأدوات عملية لبناء قدرات أكثر فعالية في بلدان المنشأ وتعزيز برامج تلبية الاحتياجات المتعلقة بمختلف نواحي الاهتمام بالنسبة لبلدان رابطة الدول المستقلة،

وإذ ترحب بمساهمات تلك البلدان التي استجابت لنداء عام ١٩٩٨ الذي وجهته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، وإذ تقدر هذا التشجيع الملموس لبلدان رابطة الدول المستقلة لتعزيز التعاون المشترك بين الوكالات،

وإذ تحيط علماً بالنتائج الإيجابية التي حققها تنفيذ برنامج عمل المؤتمر،

واقتراناً منها بضرورة مواصلة تعزيز التدابير العملية لتحقيق التنفيذ الفعال لبرنامج العمل،

وإذ تشير إلى أن حماية وتشجيع حقوق الإنسان وتعزيز المؤسسات الديمقراطية هي أمور أساسية لمنع التشريد الجماعي للسكان،

وإذ تضع في اعتبارها أنه ينبغي تيسير التنفيذ الفعال للتوصيات الواردة في برنامج العمل، وأنه لا يمكن ضمان ذلك إلا من خلال التعاون وتنسيق الأنشطة التي تضطلع بها في هذا الخصوص جميع الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المهتمة بالأمر وغيرها من الجهات الفاعلة،

وإذ تلاحظ أهمية اتفاقية عام ١٩٥١^(٥) وبروتوكول عام ١٩٦٧^(٦) المتعلقين بمركز اللاجئين، وإذ تعيد تأكيد أهميتهما،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(١) ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين^(٢)؛

٢ - تهيب بحكومات بلدان رابطة الدول المستقلة أن تقوم، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بتعزيز جهودها وتعاونها

(٤) Corr.1، A/51/341، التذييل.

(٥) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٨٩، الرقم ٢٥٤٥.

(٦) المرجع نفسه، المجلد ٦٠٦، الرقم ٨٧٩١.

المتبادل المتصل بمتابعة المؤتمر الإقليمي لمعالجة مشاكل اللاجئين والمشردين والأشكال الأخرى للتشريد القسري والعائدين في بلدان رابطة الدول المستقلة والدول المجاورة ذات الصلة، وترحب بالنتائج الإيجابية التي حققتها في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر^(٤)؛

٣ - تدعو جميع البلدان التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية عام ١٩٥١^(٥) وبروتوكول عام ١٩٦٧^(٦) المتعلقين بمركز اللاجئين ولم تنفذهما تنفيذا كاملا، إلى أن تفعل ذلك، مع الترحيب بانضمام تركمانستان إلى الاتفاقية؛

٤ - تهيب بالدول والمنظمات الدولية المهتمة بالأمر أن تقدم الدعم بأشكاله ومستوياته الملائمة لغرض التنفيذ العملي لبرنامج العمل، بروح التضامن وتقاسم الأعباء؛

٥ - تدعو المؤسسات المالية الدولية وغيرها من المؤسسات إلى الإسهام في تمويل المشاريع والبرامج ضمن نطاق تنفيذ برنامج العمل؛

٦ - تدعو بلدان رابطة الدول المستقلة إلى تكثيف التعاون الثنائي ودون الإقليمي على حفظ التوازن بين الالتزامات والمصالح في العملية المؤدية إلى تنفيذ برنامج العمل؛

٧ - تهيب بحكومات بلدان رابطة الدول المستقلة أن تواصل تعزيز التزامها بالمبادئ التي يقوم عليها برنامج العمل وبخاصة، مبادئ حقوق الإنسان وحماية اللاجئين وتوفير دعم سياسي رفيع المستوى لكفالة إحراز تقدم في تنفيذه؛

٨ - تدعو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة إلى أن تعمل على تعزيز صلاتهما المتبادلة مع سائر الجهات الفاعلة الدولية الرئيسية مثل مجلس أوروبا واللجنة الأوروبية وغيرهما من مؤسسات حقوق الإنسان والمؤسسات الإنمائية والمالية من أجل معالجة المسائل الواسعة النطاق والمعقدة التي يضمها برنامج العمل معالجة أفضل؛

٩ - ترحب بالتقدم المحرز في بناء مجتمع مدني، ولا سيّما عن طريق تنمية القطاع غير الحكومي، وتنمية التعاون بين المنظمات غير الحكومية وحكومات عدد من بلدان رابطة الدول المستقلة، وتلاحظ في هذا الصدد العلاقة بين التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل والنجاح المحقق في تعزيز المجتمع المدني، ولا سيّما في ميدان حقوق الإنسان؛

١٠ - تشجع على إشراك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية في متابعة المؤتمر، وتدعوها إلى إبداء تأييد أقوى لعملية إجراء حوار بناء متعدد الجنسيات بين مجموعة واسعة من البلدان المعنية واتخاذ مزيد من الإجراءات من أجل تنفيذ توصيات المؤتمر تنفيذا تاما؛

١١ - تؤكد ضرورة تنفيذ توصيات برنامج العمل المتصلة بكفالة احترام حقوق الإنسان باعتبار ذلك عاملاً مهماً في إدارة تدفقات اللاجئين وترسيخ الديمقراطية وسيادة القانون والاستقرار؛

١٢ - تعترف بأهمية اتخاذ تدابير تقوم على التقيد التام بجميع مبادئ القانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني ومعايير حقوق الإنسان الدولية، لمنع نشوء حالات تفضي إلى تدفق موجات جديدة من اللاجئين والمشردين وأشكال أخرى من التشريد القسري؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل؛

١٤ - تقرر مواصلة النظر في هذه المسألة في دورتها الرابعة والخمسين.

الجلسة العامة ٨٥

٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨